وتكسر نون المثنى وتفتح نون الجمع وينون مثنان ضما وكسرا وحمل على ذلك
البيت الذي اشار اليه المصنف وهو لتابط شرا

اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

والقياس من انتم قال سيبويه والجمهور وفيه شذوذ ان اثبات
العلامه في الوصل وكونه حكى مقيدا غير مذكور وفيه ايضا تحريك
النون ورواه بعضهم عموا صباحا وخطاه الزجاج بان القصيده
ميميه ورد عليه ابن السيد بانه وقع في قصيده جاسه لجذع بن سنان
الغساني والعلم احكينه من بعد من ان عريت من عاطف بها اقترن
يجوز ان يحكى العلم بمن فقط بشرطين ان يكون المسوول عنه مذكورا وان
لا يقترن من بعاطف تقول في الرفع من زيد لمن قال جا زيد وفي النصب
من زيدا وفي الجر من زيد وهذه لغة الحجاز وغيرهم لا يحكى بل يحي بالعلم
المسوول عنه بعد من مرفوعا على كل حال على انه مبتدا خبره من او خبر
مبتداه من فلو اقترنت من بالعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع عند جميع
العرب ولا يحكى من المعارف غير العلم خلافا ليونس حيث اجاز حكايه
كل معرفه قياسا على العلم فيحكي من غلام زيد حكايه لمن قال رايت غلام
زيد حكايه لمن قال رايت غلام زيد بالرفع او النصب او الجر قال المصنف
ولا اعلم له موافقا على ذلك واذا وصف العلم حكى بدون صفته الا
ان يكون الصفه ابنا تقول ومن زيد بن عمرو لمن قال جا زيد ابن عمرو
واذا عطف العلم نحو جا غلام زيد وعمرو او عطف عليه غير علم نحو
رايت زيدا وانه جاز ذلك عند بعضهم وربما حكى المضمر كما يحكى
المنكر تقول منون ومنين لمن قال ذهبوا والرمتهم وقد يحكى الاسم
المنكر المجرد من اي كقول بعض العرب ليس بقرشيا ردا على من قال
ان في الدار قرشيا وقولهم دعنا من تمرتان وليس منه

فاجبت قايل كيف انت بصالح حتى مللت وملني عوادي

لانه من باب الحمل حيث كان جوابا للاستفهام فصالح خبر مبتدا محذوف
تقديره اجبته بانا صالح ويروى بالخفض على حكايه الاسم المنون اي
فاجبته بهذه اللفظ وفهم من قوله احكينه ان حركاته حركات حكايه
وان اعرابه مقدر كما صرح به في غير هذا الموضع وقيل الحركه في حال الحركة اعراب
بخلاف النصب والجر وقيل من محموله على عامل مقدر يدل عليه العامل
في الاسم المستفهم عنه والواقع بعد من مبدل منها واليه ذهب كثير من
النحويين وذهب الجمهور الى ان من مبتدا وزيد خبره سوا كانت الحركه
ضمه او فتحه او كسره وحركه اعرابه مقدره لاشتغال اخره بحركه
الحكايه وكذلك احلف في الحركات اللاحقه لاي فقيل حركات اعراب
ففي الرفع على قول البصريين مبتدا محذوف الخبر تقديره اي قام وانما لم
يقدم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله وقال الكوفيون يجوز ان يكون
الرفع بفعل مضمر قبلها ويجوز اظهاره وفي النصب والجر محموله على فعل
مقدر بعدها تقديره ايا ضربت وباي مررت وقيل حركات حكايه
وعلى هذا اي بمنزله من يكون في موضع رفع اما على الابتدا واما
على الخبريه ويجوز ان يكون مفعوله محلا وكذلك اختلف في الاحرف
اللاحقه لمن فقيل هي مبدله من التنوين وقيل الحقت اراه للحكايه
وحركت النون اتباعا لها قاله ابو علي وقيل وقعت الحكايه بالحركات
ثم اشبعت فنشات الحروف عنها لتوقف عليها واليه ميل الناظم حيث
قال واشبعن فاين او حكيت كلاما محكيا نحو جا رجل بالخفض
جاز لك وجهان مراعاة لفظه مع اللحن ومراعاه معناه فتعربه
وتنبه على ما فيه من الخطا تقول قال عمرو جا رجل ولكنه خفض ويحكى
الجمل باطراد بعد القول فتراعي لفظها نحو قال اني عبد الله وقد يراعي

الرفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)